جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الذى ذكرت فما قضى ا أن يكون ذلك حتى ذكرته الآن فقد أصبت أصاب ا بك سبل الرشاد سرب إليهم الخيل فى إثر الخيل وابعث الرجال تتبعها الرجال والجنود تتبعها الجنود فإن ا D ناصر دينه ومعز الإسلام وأهله ومنجز ما وعد رسوله 50 .

خطبة عبد الرحمن بن عوف .

ثم إن عبد الرحمن بن عوف قام فقال .

يا خليفة رسول ا إنها الروم وبنو الأصفر حد حديد وركن شديد وا ما أرى أن تقحم الخيل عليهم إقحاما ولكن تبعث الخيل فتغير فى أدانى أرضهم ثم تبعثها فتغير ثم ترجع إليك ثم تبعثها فتغير ثم ترجع إليك فإذا فعلوا ذلك مرارا أضروا بعدوهم وغنموا من أدانى أرضهم فقووا بذلك على قتالهم ثم تبعث إلى أقاصى أهل اليمن وإلى أقاصى ربيعة ومضر فتجمعهم إليك جميعا فإن شئت عند ذلك غزوتهم بنفسك وإن شئت بعثت على غزوهم غيرك .

ثم جلس وسكت وسكت الناس .

قال لهم أبو بكر ما ترون رحمكم ا فقام عثمان بن عفان رضوان ا عليه فحمد ا وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على النبي ثم قال .

رأيي أنك ناصح لأهل هذا الدين عليهم شفيق فإذا رأيت رأيا علمته لهم رشدا وصلاحا وخيرا فاعزم على إمضائه فإنك غير ظنين ولا متهم عليهم .

فقال طلحة والزبير وسعد وأبو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد وجميع من حضر ذلك المجلس من المهاجرين والأنصار .

صدق عثمان فيما قال ما رأيت من رأى فأمض فإنا سامعون لك مطيعون لا نخالف أمرك ولا نتهم رأيك ولا نتخلف عن دعوتك وإجابتك